

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. طريقة تعليم اللغة العربية

##### ١. تعريف طريقة التعليم

الطريقة في قاموس المنوير هي الطريقة والأسلوب، والنظام، والمذهب، والاتجاه، الظروف، المأوى، الشعب النبيل، الخدوش (خطوط على شيء).<sup>١</sup> وأما اصطلاحاً إيغكوسوارا ونقلت عنه زحنان يفسر الطريقة بتقنيات المعلم في تقديم المادة عند حدوث عملية التعلم.<sup>١</sup> في حين أن القاموس الإندونيسي الكبير يعرف الطريقة بأساليب العمل المنهجي لتسهيل تنفيذ النشاط من أجل تحقيق الأهداف المحددة. وبالتالي فإن طريقة التعلم هي الجانب النظري الذي يمكن أن يحفز عملية تعلم الأنشطة إلى أقصى حد ومثالية. وبعبارة أخرى، فإن الطريقة هي خطة شاملة عرض منهجي اللغة بناءً على النهج المحدد، لكنه ليس الهدف النهائي لتعلم اللغة لأن الطريقة نفسها إجرائية.

---

<sup>1</sup> Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Rajawali Pers, 2014), 80.

جنب استخدام طرق عشوائية، يجب على المعلم الانتباه إلى العديد من الأشياء في تحديد الطريقة وهي كما يلي:<sup>2</sup>

أ) الأهداف التعليمية

يجب أن يفهم المعلم الأهداف التعليمية التي يجب تحقيقها في كل أنشطة تعليمية. بالمثل فهم الأهداف التعليمية التي يجب أن يحققها الطلاب.

ب) خصائص الطالب

يجب أن تكون الاختلافات في خصائص الطلاب، الاجتماعية والذكائية والشخصية والنفسية والبيولوجية، أحد اعتبارات المعلمين في اختيار أفضل طريقة لخلق بيئة من التعلم النشط والإبداعي والمريح. وبالطبع يمكن أن تغطي بيئة التعلم جميع الاختلافات في كل طالب.

ج) مواقف التعلم وظروفه

قد لا تكون مواقف التعلم التي يخلقها المعلمون هي نفسها من يوم الآخر في بعض الأحيان، يتعني على المعلم أيضا تهيئة جو تعليمي جديد.

د) الفرق الشخصي وكفاءة المعلم

<sup>2</sup> Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2016), 154-157.

هذا العامل هو مشكلة داخلية يعاين منها المعلم. على الرغم من اختلاف قدرات المعلم التعليمية وخبراته، إلا أنه يجب أن يكون المعلم ماهرا في اتقان أساليب التعلم المختلفة. إن استخدام الأساليب المناسبة ووفقا للقدرات الداخلية للمعلمين سوف يدعم تحقيق الأهداف التعليمية التي تم تحديدها مسبقا.

#### (هـ) المرافق والبنية التحتية

توفر المرافق والبنية التحتية المختلفة بين مؤسسة تعليمية وأخرى يجب أن يؤخذ في الاعتبار من قبل المعلم في اختيار طريقة التعلم ليتم استخدامها. إن طريقة التعليم لغة منهاج. وأما اصطلاحا فهو منهاج ليعمل أمرا يستعمل حقيقة وفكرة منظمين. وإن الطريقة هي نظامية عامة لاختيار وتأليف وتقديم مادة لغوية. وهي طريقة تستمر لاكتساب الأغراض. ولذلك، كانت الطريقة في عملية التعليم والتعلم. وهي تخطيط شامل لتقديم اللغة المنظمة المناسبة إلى المدخل المعين. إذن، إن طريقة التعليم هي كل الطريقة والتخطيط والمنهاج والنظامية التي تستمر لتقديم مادة الدراسية في عملية التعليم والتعلم. وهي كل كيفية تستعمل لاكتساب أغراض التعليم المعينة. وهذه مهمة جدا في عملية

التعليم. أما وظيفتها متنوعة حسب أغراض معينة بعد انتهاء عملية التعليم.<sup>٣</sup>

إن طريقة التعليم هي الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة، وهي في هذه الحالة تمثل الجزء الأساسي في المناهج التعليمي، وأهم أهداف العملية التعليمية. فهدف العملية التعليمية إحداث تغير مرغوب في سلوك المتعلم، بإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والإتجاهات والقيم، ولا يتحقق ذلك إلا بطريقة تدريس ناجحة.<sup>٤</sup> قال اسماعيل سواردي ويكي إن عدم الدقة في اختيار الطريقة التي تناسب الأهداف والمواد التعليمية سيجعل عملية التعليم بلا معنى.<sup>٥</sup>

## ٢. طريقة تعليم اللغة العربية

هناك طرق متنوعة لتدريس اللغات الأجنبية. ولقد جرى حول كل منها جدال طويل، كما انتصر لكل طريقة بعض المختصين، فأبرزوا مزايا طريقة ما وعيوب الطرق الأخرى.<sup>٦</sup> وهم كما يلي:

(أ) طريقة الترجمة

<sup>3</sup> Ulin Nuha, *Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, 2002), 147-150.

<sup>٤</sup> طه علي حسين الدليمي، *تدريس اللغة العربية بين الطرائق والاستراتيجيات التجديدية*، (إربد: عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٩)، ١٢.

<sup>5</sup> Ismail Suwardi Wekke, *Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah*, (Yogyakarta: Deepublish, 2016), 6.

<sup>٦</sup> محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (الريلض: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٦)، ص. ٢٠.

وهي التي تعتمد على تعليم حروف الهجاء بالطريقة التقليدية، ثم تعليم الكتابة والقراءة، وبعد ذلك يقوم المتعلم بحفظ المفردات أي كلمات من اللغة مع معانيها بلغته الأصلية، ويكون التدريب بالترجمة في غالب الأحيان. وهي طريقة عقيمة تتطلب وقتا طويلا ولا تؤدي في أكثر نتائجها إلى إتقان النطق أو الكفاءة على التعبير الشفهي أو التحريري.<sup>٧</sup>

#### (ب) الطريقة المباشرة

وهي التي تركز على تعليم اللغة العربية التي يتعلم بها الطفل لغة الأصلية، وذلك باختلاف بيئة اللغة، وعدم استخدام اللغة الأصلية للطالب أو أية لغة وسيطة وتستعين هذه الطريقة بالحركة والصورة وبالوسائل المختلفة للربط بين اللفظ ومعناه. وقد أثبتت نتائج الطريقة المباشرة أنها تسير سيرا بطيئا، وتتجاهل العادات التي يكوها الدارس من استعمال لغته الأصلية، وفوق ذلك فهي لاتعين على فهم المعاني المجردة.<sup>٨</sup>

#### (ج) طريقة القراءة

<sup>٧</sup> على الحديدى، مشكلة تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر)،

ص. ٥٠.

<sup>٨</sup> على الحديدى، مشكلة تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر)،

ص. ٥٠.

ظهرت هذه الطريقة عند أحد تعلم اللغات مكانه في تدريس النظام للدول وخصص له وقت أطول قد لا يقل عن عامين. وذلك حتي يمكن واقعا تحقق هدف مهم من أهداف تعلم اللغة، وهو تنمية الكفاءة على القراءة، حيث بدأت حركة مراجعة أهداف تدريس اللغات وصار ينظر إلى القراءة باعتبارها من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الطلاب.<sup>٩</sup>

(د) طريقة السمعية والشفوية

وهي الطريقة التي توجب في تدريس اللغة الأجنبية أن يبدأ بتدريس الوحدة الصوتية والأصوات الصوتية قبل محاولة تدريس القراءة والكتابة. وتوجب استخدام المعينات الصوتية والبصرية من أضرطه تسجيل وأفلام تدريسية وغيرها، ولا تستبعد هذه الطريقة الإستعانة باللغة الأصلية أو لغة الوسيطة.<sup>١٠</sup>

(هـ) طريقة الإنتقائية أو التوليفية

نتيجة لما وجه للطرق السابقة من إنتقادات ظهرت بعض الإتجاهات التي تسعى إلى صياغة طرق أخرى تعتمد على مميزات الطرق السابقة وشاعة

<sup>٩</sup> محمود كامل الناقعة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: مطبعة المعارف الجديدة: ٢٠٠٣)، ص. ٧٣.

<sup>١٠</sup> على الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر)،

تسمية هذه الطرق بالطرق التوليفية. ولقد عرفت الطريقة التوليفية أو الإنتقائية " بأهنا طريقة المعلم الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر الطرق الأخرى التي يشعر أنها فعالة". وهذه الطريقة عادة ما تتغير مع كل فصل وكل مهارة ومع زيادة خبرة المعلم ومهارته، ويمكن للمعلم أن يطلق عليها أي إسم يشاء.<sup>١١</sup>

## ب. التعلم السريع (*Accelerated Learning*)

### ١. تعريف تعلم السريع

بما أن التعلم السريع هو تعلم "طبيعي"، فإن جذوره تعود إلى تقاليد التعليم القديمة. التعليم السريع هو ببساطة الطريقة التي يتعلم بها أي طفل منذ ولادته. ولكن إذا أردنا الحديث عن ثورة التعلم السريع الحديثة، وخصوصا فيما يتعلق بالتعلم كمهنة ذات هيكلية وبالعالم التدريب في الثقافة الغربية، يمكن القول أن التعلم السريع بزغ في النصف الثاني من القرن العشرين، مستقيا بداياته من مجموعة من التجارب التي حصلت خلال هذه السنوات الخمسن.<sup>١٢</sup>

<sup>١١</sup> محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: مطبعة المعارف الجديدة: ٢٠٠٣)، ص. ٨٦.

<sup>١٢</sup> Dave Meier, *The Accelerated Learning Handbook*, terj. Rahmani Astuti, (Bandung: Kaifa, 2002), 49.

ظهر في العام ١٩٧٠ كتاب "التعلم الخارق". ناقش هذا الكتاب الدراسة التي قام بها عالم النفس البلغاري جورجي لوزانوف. كان هذا الكتاب موضع اهتمام الكثير من المربين والعاملين في مجال التدريب، الباحثين عن طرق أكثر فعالية في التعليم.

قام لوزانوف باستخدام مقارنة مختلفة للتعامل مع مرضاه النفسيين. قام باستخدام موسيقى الباروك لتهديئة أعصابهم أثناء وجودهم في مكتبه، وشارك ذلك مع تقديم أفكار إيجابية عن شفائهم. لقد نجحت هذه الإجراءات البسيطة في تسهيل حدوث تقدم ملحوظ في حالة الكثيرين منهم. قال لوزانوف أنه قد تمكن من الوصول إلى شيء ما في عمق العقل لا يصل إليه الإدراك والوعي البسيط. سمى لوزانوف هذه الفكرة "باحثياطي الدماغ المخفي".

شعر لوزانوف أن بإمكانه استخدام هذه المقاربة في التعليم أيضا، فقام بدعم من الحكومة البلغارية بإجراء بحث حول تأثير الموسيقى والأفكار الإيجابية على التعليم مستخدما تعلم لغة أجنبية كمثال. خلصت تلك الدراسة إلى أن استخدام مزيج متقن من الموسيقى والأفكار الإيجابية والألعاب التي تشبه إلى حد ما لعب الأطفال قد سرع عملية التعلم إلى درجة كبيرة وزاد الناتج العام بشكل ملحوظ. لقد أو قدت نتائج هذا



البحث محيطة مدرسي اللغة والكثير من محتر في التعليم خارج المدارس الرسمية في أنحاء العالم.

## ٢. بعض الروافد الأخرى لتيار التعلم السريع

لعبت مجموعة كبيرة من الفلسفات والطرائق والتطبيقات دورا في تطوّر فكرة التعلّم السريع. فيما يلي بعض هذه العوامل ذات الأثر التاريخي في هذا المجال:

(أ) لقد نقض التطوّر المعرفي الحديث، وخصوصا فيما يتعلق بالدماغ والتعلّم، الكثير من مسلّمات أساليب التعليم القديمة. إذ ثبت خطأ النظرية القائلة أن التعلّم هو مجرد عملية شفوية و "معرفية" وتحتاج جهدا عقليا بحتا. وضّحت الدراسات الحديثة أن التعلّم يشمل حتى المشاعر، ويحتاج جهدا شاملا لكامل الجسد والحواس وأبعاد الشخصية، وهو ما كان لوزانوف قد سماه "احتياطي الدماغ المخفي".

(ب) أثبتت أبحاث التعلّم الحديثة استحالة وجود نموذج تعليمي واحد قابل للتطبيق في كل الحالات. يختلف الناس في طريقة استجابتهم للتعليم، وبالتالي لابد من تنوع وسائل التعليم ومقارباته، وهو ما يمثل التحدي الأكبر أمام هيكلية التعليم القديمة القائمة على الترتيب والخطط المسبقة.

(ج) لقد أعطانا صعود فيزياء الكم وانحياز مبدأ نيوتن في فهم الأحداث الطبيعية كسلسلة رتيبة خاضعة لقوانين خطية قبولاً أكبر لمبدأ الترابط بين مجريات الأحداث والطبيعة الإبداعية الحيّة غير الخطية وغير الميكانيكية للوجود. إن التركيز على "الحيوية" هو من أهم مبادئ التعلّم السريع.

(د) إن التطوّر المتدرج (وإن لم يبلغ مبتغاه بعد) من ثقافة ذكورية إلى ثقافة أكثر تشاركية وتوازناً قد فتح الباب أمام مقارنة أقرب إلى اللطف والعمل المشترك للتعليم.

(هـ) فتح تراجع السلوكية كسيكولوجية وحيدة الباب أمام نظرة أكثر إنسانية وأكثر كلفة في فهم التعليم وممارسته. حافظت بعض الحركات المرازية على حيوية بعض مقاربات التعليم الأخرى.

(ز) إن الطبيعة الديناميكية دائمة التغيّر لبيئة العمل وثقافتها تثبت يوماً بعد يوم شلل طرق التعليم التقليدية التي نتبعها اليوم، وتثبت أهمية الوصول إلى مقاربات أحدث وأكثر فعالية.

٣. الاثر الشخصي للتعليم السريع

يترك التعلّم السريع أثرا لا يمكن إنكاره لدى المتدربين، وهذا الأثر لا يقل عن تجربة نجاح في التعلّم لم يختبروها من قبل. قال الكثيرون أن التعلّم السريع كان "تجربة غيرت حياتهم".

كتب لنا تيري سكودل (من شركة جي إي كابتال) مايلي: (إن التعلّم السريع هو ثورة قائمة بذاتها. لقد لمست شخصيا التحسن الذي فاق التصورات في إنتاجية المدربين والمتدربين على حد سواء، كما لمست كيف أصبح المتدربون أكثر تحفيزا وحرية في التفكير. إن الرهان على التعلّم السريع هو رهان رابح دائما).

من جهته، كتب لنا السيد فيتز جير الدرييس مجموعة زيورخ كندا للتأمين مايلي: (ليس لدي أدنى شك من أن التعلّم السريع هو المقاربة المثالية للتدريب في مجال عملنا. لقد لمسنا نتائج فورية وقابلة للقياس بعد تطبيق برنامجنا الذي صمّمناه بالاعتماد على التعلّم السريع).

أيضا، قال بنيامين هاريس من شركة بيلز إنرجي للطاقة إن التعلّم السريع قد لعب دور الشاحن للجسد والروح والعقل حتى لأولئك الذين اعتقدوا أنهم يعرفون كل شيء عن التعلّم التجريبي. هنالك العديد من الأمثلة الأخرى التي تروي كيف يترك التعلّم السريع أثره الواضح على المتعلّمين، وسوف تجد قصصا أخرى متناثرة في أرجاء هذا الكتاب تعطيك أيضا الدفع للاستفادة من هذه المقاربة المهمة للتعلّم الحديث.

#### ٤. بعض المبادئ الأساسية للتعلم السريع

وفيما يلي بعض المبادئ العامة للتعلم السريع:

(أ) البيئة الإيجابية: يتعلم الناس بشكل أفضل في بيئة صحية، ماديا وعاطفيا واجتماعيا. ونعني بالصحة تلك المريحة والمحفزة في ان معا. إن إحساسا بالكمال، الأمان، الاهتمام، والمتعة هو أساسي جدا في تحسين التعلم الإنساني.

(ب) المشاركة الفعالة من قبل المتعلمين: يتعلم الأفراد بشكل أكثر فعالية عندما يشتركون في العملية التعليمية بشكل حقيقي ويحملون مسؤولية تعلمهم بأيديهم. ليس التعلم رياضة نشاهدها، بل هو رياضة نلعبها. وليست المعرفة شيئا يمتصه المتعلم سلبيًا، بل هي ما يخلقه المتعلم بشكل فعال. ولذلك يميل التعلم السريع لأن يكون مرتكزا على النشاطات، وليس على المحاضرات أو العروض.

(ج) التعاون بين المتعلمين: يتعلم الأفراد بشكل أفضل في بيئة تعاونية. إن أفضل أنواع التعلم هو التعلم الاجتماعي، ولذلك، ففي حين أن التعلم التقليدي يعتمد على المنافسة بين المتعلمين، يعتمد التعلم السريع على التعاون فيما بينهم.

(د) التنوع الذي يقارب كل أساليب التعليم: يتعلم الناس بشكل أفضل عندما يتوفر لديهم الخيار الواسع بين أساليب مختلفة، تسمح لهم باستخدام كافة حواسهم والاستمتاع بأسلوبهم المفضل. بدلا عن التفكير بالبرنامج التعليمي كطبق واحد، ينظر التعلم السريع إليه كمائدة مفتوحة تقاس بالنتائج وتركز على التعلم.

(هـ) التعلم ضمن السياق: يتعلم الناس بشكل أفضل ضمن السياق. تكون الحقائق والمهارات التي نحاول إيصالها بشكل معزول صعبة الفهم وسريعة التطاير، بينما تأتي الفعالية من التعلم في بيئة العالم الحقيقي، وعندما نستمع للتغذية الراجعة، ونرى الانعكاس، ونمارس التقييم والتطوير.

## ٥. الاهداف من التعلم السريع

إن الهدف من التعلم السريع هو فسح المجال أمام المتدربين لإدراك إمكانياتهم وتوسيع أفقهم، وإعادة متعة التعلم إليهم، والإحساس بالإنجاز والسعادة والذكاء والنجاح، كمتدربين، وكبشر أيضا.

إن التعلم السريع هو بالدرجة الأولى النتيجة التي يتم الوصول إليها، وليس الوسيلة المستخدمة. إن هذا الربط بين التعلم السريع والنتائج هو مسألة جوهرية، حيث أن أية وسيلة، من موسيقى أو أنشطة أو فيديو أو أي شيء آخر، طالما أنها

تؤدي إلى نتائج إيجابية في إنتاج تعلم أسرع وأكثر فعالية، هي من وسائل التعلم السريع. و في المقابل فإن أية وسيلة لا تحقق ذلك هي بعيدة كل البعد عن التعلم السريع، مهما كانت مبدعة أو مبتكرة أو جذابة. إذا أردت أن تمارس التعلم السريع، لا تربط نفسك بأي من الوسائل أو التقنيات، فقط أبق عينك مفتوحة على النتائج.

## ٦. المبادئ الأساسية للتعلم السريع

يعتمد التعلم السريع على المبادئ الهامة التالية:

أ) يعتمد التعلم على العقل والجسد بكليتهما: ليس التعلم مجرد مسألة عقلية بحتة، أي أنه لا يرتبط فقط بالإدراك والمنطق واللفظ، أي الجزء الأيسر من الدماغ. لا بد للتعلم أن يمرّ على كلىة العقل والجسد، بما يشمل أيضا العواطف والأحاسيس.

ب) إن التعلم هو عملية خلق للمعرفة، وليس استهلاكها لها: يتحقق التعلم عندما يتمكن المتعلم من مكاملة المعرفة الجديدة مع ذاته. إن التعلم والحالة هذه هو عملية "خلق" لفهم جديد، لانطباع جديد، لمعان جديدة، لنشاط عصبي وشبكات عصبية جديدة ضمن النظام العقلي الجسدي للمتعلم.

ج) التعاون يساعد في التعلم: إن كل أشكال التعلم الناجحة لها أسسها الاجتماعية. غالبا ما يكون التعلم

من الأقران أكثر جدوى من التعلم بأي وسيلة أخرى. من المهم ملاحظة أن التنافس بين المتعلمين يبطئ عملية التعلم، بينما يسرع التعاون بينهم من هذه العملية. بالحصلة: يؤدي وجود مجتمع تعليمي إلى نتائج أكثر إيجابية من التعلم على شكل أفراد مستقلين.

(د) يحدث التعلم في مستويات عدة في الوقت ذاته: ليس التعلم عبارة عن امتصاص أجزاء من المعرفة على التتابع وبشكل خطي، بل هو عملية احتواء مجموعة من الأشياء دفعة واحدة. فالتعلم الناجح هو الذي يدخل المتعلمين في عملية التعلم على عدة مستويات من ذواتهم دفعة واحدة، المستويات الواعية وغير الواعية، العقلية والجسدية، وصولاً إلى نظامهم العقلي الجسدي عبر كل الحواس والمستقبلات والطرق التي يمكن أن يعبرها. إن الدماغ في نهاية المطاف ليس معالجا تتابعيا خطيا، بل هو معالج متعدد تamasارات، ويزداد تطورا كلما كبر التحدي لفعل أشياء أكثر دفعة واحدة.

(هـ) يأتي التعلم من "ممارسة" المادة عمليا (مع وجود تغذية راجعة): يتعلم الناس بشكل أفضل إذا أتت المادة التعليمية في سياقها، في حين أن المواد التي يتم تعلمها بمعزل عن سياقها الحقيقي غالبا ما تكون سريعة التبخر من الدماغ. إن أفضل وسيلة لتعلم السباحة هي

السباحة، وأفضل وسيلة لتعلم الغناء هي الغناء. ومن جهة أخرى، فإن أفضل وسيلة لتعلم الإدارة هي ممارسة الإدارة، وأفضل وسيلة لتعلم البيع هي العمل في المبيعات. بالمحصلة فإن الحقيقي والملموس أكثر فعالية في التعليم من المفترض والمجرد. كل هذا بشرط وجود وقت كاف للممارسة العملية، التغذية الراجعة، المراجعة، ومن ثم الممارسة مرة أخرى.

(و) تحت المشاعر الإيجابية التعلم بشكل كبير: تحدد المشاعر كمية ونوعية التعلم الذي يمكن للشخص إنجازه. تشبط المشاعر السلبية التعلم، بينما تسرعه المشاعر الإيجابية. لا يمكن لعملية التعلم التي تولد الضغط والخوف أن تنجز من التعليم قدر ما تنجزه عملية تعليمية مرحة ومريحة وتفتح باب تامة مشاركة للجميع.

(ز) يمتص الدماغ الصوري المعلومات انيا وأوتوما تيكيا: إن للدماغ البشري قدرة أكبر على معالجة الصور من معالجة الكلمات. وفقا لذلك، ستسهل ترجمة الكلمات إلى صور من عملية التعلم وتجعل من المعرفة أكثر سهولة للتذكر.<sup>13</sup>

---

<sup>13</sup> Dave Meier, *The Accelerated Learning Handbook*, terj. Rahmani Astuti, (Bandung: Kaifa, 2002), 54.



٧. فوائد التعلم السريع

- (أ) توّقد مخيلتك الإبداعية
- (ب) تحصل على المشاركة الفعّالة من المتعلمين
- (ج) تخلق مناخات تعلم أكثر صحية
- (د) تسرع وتعزز التعلم
- (هـ) تحسن سوية الاحتفاظ بمادة التدريب وتطبيقها العملي في المؤسسة
- (و) تسرع عملية التصميم
- (ز) تبني مجتمعات تعلم فعالة
- (ح) تحسن التعلم المبني على التكنولوجيا لحد كبير

٨. ملخص الفروقات

فيما يلي ستجد مقارنة بين التعلّم التقليدي والتعلّم السريع في بعض المبادئ. لا بد من الانتباه إلى أن هذه المبادئ هي مجرد ميول لدى طرفي المقارنة، وليست تناقضات تامّة بينهما.

## الجدول ١

يميل التعلّم التقليدي لأن يكون:	يميل التعلّم التقليدي لأن يكون:
مرنا	صلبا
ممتعا	كثيبا وجديا
متعدد الاتجاهات	ذا اتجاه واحد
مرکزًا على النتائج	مرکزًا على الوسائل
تعاونيا	تنافسيا
إنسانيا	سلوكيا
متعدد الحواس	شفهيا
مغذيا	متحكما
مرکزًا على النشاطات	مرکزًا على المواد
عقليا وعاطفيا وجسديا	عقليا (معرفيا)
مؤسسًا على النتائج	مؤسسًا على الوقت

ج. نتائج تعلم اللغة العربية

١. تعريف نتائج تعلم اللغة العربية

وفق لما ذكرهما ل Dimyati و Mujiyono، يمكن

الاطلاع علي نتائج الدراسة من جانبين، من الطلاب

والمعلمين. من الطلاب نتائج التعلم هو مستوي النمو العقلي هو أفضل عند مقارنتها في الوقت الذي لم يتعلم بعد. مستوي النمو العقلي الذي تحلي على نوع من عالم المعرفية والعاطفية، والحركي. في حين ان المعلمين، والنتيجة هي وقت التعلم المواد التعليمية تماما.<sup>14</sup> في حين ان الراي سلامه النتائج المستفادة هي عمليه يتم القيام به لشخص للحصول علي تغييرات سلوكيه جديده ككل نتيجة لتجربته الخاصة، التالي فان نتائج التغييرات في التفاعل مع بيئتها.

ويمكن النظر إلى نجاح التعليم من حيث النتائج. الافتراض الأساسي هو عمليه التعليم الأمثل يسمح للنتائج التعلم الأمثل علي اي حال. وهناك صله بين عمليه التدريس والنتائج المحققة. وكلما زادت الجهود المبذولة لتهيئه جو في عمليه التعليم كلما زادت النتيجة أو المنتج التعليمي. ويشعر العديد من المربين بالارتياح لأن نتائج تعلم المتعلمين عاليه جدا، عندما لا يعرف المعلمون أنفسهم ان الإنجاز لا يتم الحصول عليه من خلال عمليه التدريس في المدارس، ولكنهم يسترجعون المتعلمين من مصادر أخرى خارج المدارس دون الخوض في عمليه التدريس. فعلي سبيل المثال، يعرف المتعلمون

---

<sup>14</sup> Dimiyati dan Mujiono, *Belajar dan Pembelajaran* (Jakarta:Rineka Cipta, 2009), 250-251.

ويتفهمون اخطار التلوث بالنسبة للناس، عندما يستمعون إلى البث التلفزيوني، عندما يقدم السيد اميل سليم تفسيراً للبيئة. واستناداً إلى الفهم الوارد أعلاه المعلمين المتوقع دائماً الاستقراء في الجهود والإجراءات، لا ينبغي ان يكون راضياً عن ما تم تحقيقه، وعقد دائماً التصحيحات والاستقراء من أجل تحسين وإتقان التدريس في جميع المدارس. لأن المربين تفترض تحمل المسؤولية عن النجاح والفشل في التدريس. ولذلك، فإن التعليم هو وظيفة مهنية، بدلاً من الوظائف الفردية أو العمل الإضافي.<sup>15</sup>

واستناداً إلى الآراء الواردة أعلاه، يستنتج ان نتائج التعلم المقصودة هي ثمره الجهود المبذولة في أنشطه تعلم اللغة العربية التي حصلت فيها نتائج التعلم علي تغيير في شكل إتقان عدد من المعارف والمواقف مجموعه متنوعه من المهارات الأخرى من نوع ما بين المتعلمين من بعضها البعض. والمعارف والمهارات المقصودة هي تعلم المتعلمين الذين يظهرون في تغير السلوك نتيجة لعملية تعلم يمكن تقييمها أيضاً من خلال اختبارات تكوينيه.

مؤشرات نتائج التعلم في هذه الدراسة تغطي وتذكر المواد التي قدمها المعلمون حول تعلم اللغة العربية وتشمل:

---

<sup>15</sup> Slamet, *Belajar dan Faktor-faktor yang Mempengaruhinya* (Jakarta: Rineka Cipta, 2003), 25.

(المفردات)، تارجاماه، إملا. ويمكن لمرب ان يقوم بالجوانب العاطفية للتقييم مباشرة وقت التعلم باستخدام صحائف الملاحظات. في حين ان تقييم جوانب القدرة الحركية النفسانية مع مراعاة المتعلمين في إظهار عمله، علي سبيل المثال من خلال المحفظة، والكتابات، والرسومات والأوراق الملاحظات من قبل المعلمين.<sup>16</sup>

بشكل عام، أوضح عبد الرحمن أن نتائج التعلم هي القدرات التي يحصل عليها الأطفال بعد التعلم. وفقا له أيضا الأطفال الذين ينجحون في التعلك هو تحقيق أهداف التعلم أو الأهداف التعليمية بنجاح.<sup>17</sup>

إن نتائج التعلم هي القدرات التي يكتسبها الأفراد بعد عملية التعلم، والتي يمكن أن توفر تغييرات سلوكية كل من المعرفة والتفهم والمواقف والمهارات لدى الطلاب ليكونوا أفضل من أي وقت مضى.

نتائج التعلم هي عملية في الفرد الذي يتفاعل مع البيئة للحصول على نتائج في سلوكه. نتائج التعلم هي الأنشطة العقلية النشطة مع البيئة والتي تؤدي إلى تغييرات في المعرفة والمهارات والمواقف. غالبا ما تستخدم نتائج التعلم كمقياس

---

<sup>16</sup> Nana Sudjana, *Dasar-dasar Proses Belajar* (Bandung: Algesindo, 1997), Cet 5, 37-38.

<sup>17</sup> Mulyono Abdurrahman, *Pendidikan bagi Anak Berkesulitan Belajar* (Jakarta: Rineka Cipta, 1999), 38.

لمدى إتقان الفرد للمواد التي سبق تدريسها.<sup>18</sup> ترتبط نتائج التعلم بالإيجاز في اكتساب القدرات وفقا للأهداف المحددة المخطط لها. وبالتالي، فإن المهمة الرئيسية للمعلمين في هذا النشاط هي تصميم أداة يمكنها جمع البيانات حول نجاح المتعلمين في تحقيق أهداف التعلم. استنادا إلى هذه البيانات، يمكن للمعلم تطوير وتحسين برنامج التعلم.

وقيل إن نتائج التعلم تكون ذات مغزى إذا كانت نتائج التعلم يمكن أن تشكل سلوكيات المتعلمية، ومفيدة لتعلم الجوانب الأخرى، ويمكن استخدامها كأداة للحصول على المعلومات والمعارف الأخرى. والرغبة والقدرة على التعلم من قبل أنفسهم، ويمكن استخدامها لتطوير قدراتهم الإبداعية. نتائج التعلم هي التغييرات السلوكية التي اكتسبها المتعلمون بعد أنشطة التعلم.<sup>19</sup>

نتائج التعلم هي القدرات التي يمتلكها المتعلم بعد أن يتلقى التجربة التعليمية. نتائج التعلم هي تغييرات سلوكية في الأساس بعد التعلم. نتائج التعلم هي تنويع لعملية التعلم. نتائج التعلم هي أساسا بسبب تقييم المعلمين.

---

<sup>18</sup> Purwanto, *Evaluasi Hasil Belajar* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), 38.

<sup>19</sup> Purwanto, *Evaluasi Hasil Belajar* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), 45.

يمكن أن تكون نتائج التعلم تأثر التدريس ومرافقة تأثير. كلا تأثيرين مفيدان للمعلمين والمتعلمين. نتائج التعلم هي الأشياء التي يمكن مشاهدتها من جانبيين من جانب المعلم ومن جانب المتعلمين. من حيث المتعلمين، فإن نتائج التعلم هي مستوى أفضل من التطور العقلي بالمقارنة مع ما قبل التعلم. يتجلى مستوى التطور العقلي في أنواع المجالات المعرفية والعاطفية والنفسية. بينما من جانب المعلم، فإن نتيجة التعلم هي عند الانتهاء من مادة الدرس. يمكن تفسير النتائج أيضا أنه إذا تعلم شخص ما سيغير سلوك الشخص، على سبيل المثال من عدم معرفته، ومن عدم فهمه. استنادا إلى الرأي الموضح أعلاه، فإن نتائج التعلم هي نتيجة لعملية تعلم تعليمي توفر معلومات حول مدى إتقانه للموضوع، وليس إتقان نتائج التدريب، ولكن التغييرات في السلوك.

في هذه الحالة، يود الباحثة إجراء بحث محدد حول نتيجة تعلم اللغة العربية. نتيجة تعلم اللغة العربية هي القدرة التي يحصل عليها الطلاب بعد عملية تعلم اللغة العربية. يمكن رؤية نتيجة التعلم من درجات الاختبار، درجات الاختبار، وما إلى ذلك.

## ٢. العوامل المؤثرة في نتيجة تعلم اللغة العربية

إنّ العوامل التي تؤثر على نتيجة تعلم وهي نوعان:  
أ) العوامل الداخلية

العوامل الداخلية هي العوامل من نفس المتعلم وهي  
كائن الطلاب هما البدنية والروحية، وتشمل هذه  
العوامل هي:

(١) الصحة

قد أثرت الصحة والعافية أي الصحة  
الجسمانية والروحية تأثرا عظيما على قدرة  
تعلم الطفل ونجاحه فيه، إذا كان الطفل  
مريضا فيصعب عليه التعلم.<sup>٢٠</sup>

(٢) الذكاء

بالنسبة للتلاميذ الذكاء الحسن، هم  
يتعلمون بالسهولة ولهم النتيجة الحسنة. أما  
للتلاميذ الذكاء السيئ، فمشكلات في  
تعلمهم وبطيئ الفكرة حتى تكون لهم النتيجة  
السيئة.<sup>٢١</sup>

عقلي أي درجة النمو العامة في  
الوظائف العقلية المختلفة مثل درجة الذكاء  
والقدرة على التفكير والتخيل والربط والتحليل  
والتركيب.<sup>٢٢</sup>

<sup>20</sup> M. Dalyono, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1997), 55.

<sup>21</sup> M. Dalyono, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1997), 56.

<sup>22</sup> محمد مالك محمد سعيد، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، (البياض: دار اللواء

للنشر والتوزيع، ١٩٩٥)، ص. ٧٩.



## (٣) الرغبة والدافعة

الرغبة هي الإغراف والغيرة العالية أو الإشتهاء العظيمة على شئ. وتؤثر الرغبة على درجة التحصيل للنتيجة عند التلميذ في مواد الدروس المعينة.<sup>٢٣</sup>

والدافعة هي قدرة المحركة أو على أداء العمل، وتؤثر أيضا على قوة دافعة التعلم وضعفها على نجاح التعلم عند التلميذ.<sup>٢٤</sup>

## (٤) طرق التعليم

تؤثر طريقة التعليم عند الطلاب على نتيجة التعلم. سينال التلميذ التحصيل الناقص وغير المعنتع حينما يتعلم بلااهتمام بالاساليب الفنية والعوامل البدنية والسيكولوجية ومعرفة الصحة.<sup>٢٥</sup>

## (ب) العوامل الخارجية

العوامل الخارجية هي العوامل خارج نفس المتعلم وهي كون الأسرة وبيئة حول التلاميذ، وتشمل هذه العوامل هي:

<sup>23</sup> Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2002), 136.

<sup>24</sup> M. Dalyono, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1997), 57.

<sup>25</sup> M. Dalyono, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1997), 57.

## (١) الأسرة

ولد الطفل في الأسرة، تتكون عادة من أب وأم وأولاد. والأسرة هي البيئة الطبيعية التي تتعهد الطفل بالتربية لأن غريزة الأبوة. والأمة هي التي تدفع بكل من الأب والأم إلى القيام برعاية الطفل وصيقلته ولاسيما في السنوات الأولى من طفولته.<sup>٢٦</sup>

والأسرة هي الجماعة الأولى التي ينتمي إليها الطفل ويعيش بين ظهرانيها مع أفرادها في سنين حياته الأولى. فالأسرة هي المدرسة الأولى للطفل، ينال فيها أول قسط من التربية وينعم فيها بالحب.<sup>٢٧</sup>

ولقد دلت البحوث على أن الطفل، في هذه المرحلة، يتعلم بالمحاكاة والتقليد وأن ما يتعلمه من قيم وأفكار يصاحبه طول حياته. والأسرة تؤثر على تربية الطفل الجسمانية والعقلية والصحية والأخلاقية

<sup>٢٦</sup> صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، الجزء الأول، (بدون مكان: دار المعارف، ١٩٧٩)، ص. ٨٤.

<sup>٢٧</sup> محمد مالك محمد سعيد، المرجع السابق، ص. ٥٠.

والإجتماعية، لهذا يهتم التربيون اهتماما كبيرا  
 بدور الأسرة في تربية النشء.<sup>٢٨</sup>

(٢) المدرسة

حالة المدرسة كمكان التعلم دورها  
 مهم جدا في نيل درجة نجاح التعلم، وهي من  
 إحدى العوامل المؤثرة في نتيجة الدراسة. وهي  
 كجودة المعلمين، وطرق تعليمهم ومناسبة  
 المنهج الدراسي بقدر الطفل وأحوال الفصول  
 وعدد الأطفال في كل الفصل وتنفيذ نظام  
 المدرسة ونحوها، وتؤثر كلها على نجاح التعلم  
 للأطفال.<sup>٢٩</sup>

(٣) البيئة الإجتماعية

يقصد بالبيئة (environment) جميع  
 العوامل الخارجية التي تؤثر في الكائن الحي نموه  
 أي من اللحظة التي يتم فيها التلقيح، والبيئة  
 تؤثر الشخص تأثيرا كبيرا في تكوين خلقهم  
 وسلوكهم.<sup>٣٠</sup>

<sup>٢٨</sup> نفس المرجع، ص. ٥١.

<sup>٢٩</sup> M. Dalyono, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1997), 59.

<sup>٣٠</sup> صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، المرجع السابق، ص. ١٢٨.

لفظ البيئة أعم وأشمل من كونها عناصر طبيعية من أرض وماء وهواء ومعادن ومصادر للطاقة ونباتات وحيوانات، فالبيئة تعني مجموع الموارد الطبيعية والاجتماعية المتاحة في وقت ما وفي مكان ما للإشباع حاجات الإنسان وتطلعاته.<sup>٣١</sup>

وكانت الأحوال الاجتماعية مؤثرة على نتيجة الدراسة. حينما كان الطفل يسكن في الاجتماعية من الأفراد التربوية ولهم أخلاق كريمة وهذه تؤثر في شدة تعليمه. والعكس إذا يسكن في الاجتماعية التي فيها أطفال مشاغلون وليسوا من أهل المدرسة والعاطلون، وهذا سينقص غيرتهم في التعلم أم غير مساعد حتى ينقص دافعة التعلم.<sup>٣٢</sup>

وقال نانا سوجانا أما العوامل التي تؤثر على نتيجة دراسة التلاميذ وهو نوعان. الأول عامل من داخل التلاميذ، وهو قدرة التلاميذ، ودوافع التعلم ورغبة ومثابرة واجتماعية اقتصادية وعامل جسمي وعامل

<sup>٣١</sup> محمد مالك محمد سعيد، المرجع السابق، ص. ٤٧.

<sup>٣٢</sup> M. Dalyono, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1997), 60.

نفسى. والثاني عامل خارج التلاميذ أو  
البيئة.<sup>33</sup>

وحققت نتائج التعلم الطلاب المتأثرين  
بعاملين رئيسيين، أي العوامل الأساسية، أي عامل في  
المتعلمين والعامل الذي يأتي من المتعلمين الذاتيين  
الذاتيين الخارجيين أو العوامل البيئية. العامل الذي يأتي  
من المتعلمين الذي وخاصة القدرة. المتعلمين قدرات  
كبيرة عامل مره واحده اثارها على نتائج التعلم التي  
تحققت. وكما أعرب عنه كلارك في كتابه، فان النتائج  
التعليمية نانا سودانا التعلم ان المتعلمين في المدارس  
%٧٠ تتاثر قدره المتعلمين و %٣٠ تتاثر البيئة.

الاضافة إلى عوامل قدره المتعلم، هناك أيضا  
عوامل أخرى، مثل التحفيز علي التعلم، والاهتمام،  
ومواقف وعادات التعلم، والمثابرة، والعوامل الاجتماعية  
والاقتصادية والبدنية والنفسائية. ووجه العديد من هذه  
العوامل الانتباه إلى خبراء التعليم المفحوصين، والي أي  
مدي المساهمة التي تقدمها هذه العوامل مقابل نتائج  
تعلم المتعلمين. وجود تأثير من داخل المتعلم، فمن  
المنطقي والمعقول، ونتيجة لأي عمل من اعمال التعلم

---

<sup>33</sup> Nana Sudjana, *Dasar-dasar Proses Belajar*, (Bandung: Algesindo, 1997), Cet 5, 39.

هو تغيير في سلوك شبحص من نية وتحقق ذلك. يجب ان يشعر المتعلمين، وهناك حاجه للدراسة والأداء، ويجب ان تسعى أيضا السلطة وبذل كل جهد لتحقيق ذلك.<sup>34</sup>

ومع ذلك فان النتائج التي يمكن تحقيقها لاتزال تعتمد اعتمادا كبيرا على البيئة، مما يعني ان هناك فتوربانغ من خارج نفسه التي يمكن ان تحدد أو تؤثر علي نتائج الدراسة يتم التوصل اليها. واحده من أكثر البيئات التعليمية المهيمنة تؤثر على نتائج الدراسة في المدرسة، ونوعيه التعليم، بمقصود نوعيه التدريس في التدريس منخفضه جدا أو عدم وجود عمليات التدريس والتعلم الفعالة في تحقيق الغرض من التدريس. نتائج الدراسة في الواقع ضمنا لتحقيق أهداف التدريس.<sup>35</sup>

نتائج الدراسة في الواقع ضمنا لغرض التدريس، ونتائج التعلم، التالي فان المتعلمين في المدارس يتاثر بقدره المتعلمين ونوعيه التعليم. هذا الراي يتماشى مع نظرية التعلم في المدرسة (نظرية التعلم

---

<sup>34</sup> Nana Sudjana, *Dasar-dasar Proses Belajar*, (Bandung: Algesindo, 1997), Cet 5, 38-39.

<sup>35</sup> Nana Sudjana, *Dasar-dasar Proses Belajar*, (Bandung: Algesindo, 1997), Cet 5, 40.

المدرسي) من أزهري الذي يقول ان هناك ثلاثة متغيرات رئيسية في نظرية التعلم في المدرسة، اي الخصائص الفردية، ونوعيه التعليم ونتائج التعلم المتعلم. ثم جادل الطالب بان نتائج الدراسة وصلت إلى المتعلمين في تأثير خمسة عوامل هي:

- (أ) المواهب الطلابية.
- (ب) الوقت المتاح للتعلم
- (ت) الوقت المطلوب من المتعلمين لشرح الدروس
- (ج) نوعية التعليم
- (د) القدرة الفردية

والعوامل الاربعة المذكورة أعلاه (ا، ب، ج، د) فيما يتعلق بقدرة الافراد، و (هـ) هي عوامل خارجه عن الافراد (البيئة). كل من العوامل المذكورة أعلاه (القدرة المتعلمين ونوعيه التدريس) لديها علاقة متناسب مباشرة مع نتائج تعلم الطلاب. وهذا هو كلما ارتفعت قدره الطلاب ونوعيه التدريس من الطلاب نتائج التعلم العالي أيضا.<sup>36</sup>

### ٣. شكل ونوع نتائج التعلم

- (أ) نوع العمل التعليمي

<sup>36</sup> Nana Sudjana, *Dasar-dasar Proses Belajar*, (Bandung: Algesindo, 1997), Cet 5, 41.

وفي عملية التعليم والتعلم، يمكن الوصول إلى نوع النتائج المتوقعة للتعلم. ويرى السيد غاغني ان التعلم يمكن ان ينظر اليه من حيث النتائج، من حيث العملية. وفقا ل Gagne هناك ثمانية أنواع من اعمال يدرس، اي:

(١) تعلم الإشارات، وهذا هو ابطس شكل من اشكال التعلم اي تقديم رد فعل علي التحفيز.

(٢) التعلم من خلال تعزيز المنشطات متفاعل، التي توفر رد فعل متكرر رولز في حين يجري تعزيز أو تعزيز.

(٣) تعلم شكل من الاشكال التي تعلمها للتواصل الاعراض او عامل او واحد مع الآخر، بحيث وحده واحده (سلسلة).

(٤) تعلم الجمعية اللفظية التي تعطي رد فعل في شكل كلمات، واللغة، ضد التدحيفيز المتلقية.

(٥) تعلم التمييز بين الأشياء التي إعطاء ردود فعل مختلفة ضد تقريبا نفس الطبيعة المنشطة.



٦) تعلم المفهوم، الذي يضع الكائن في تصنيف معين.

٧) تعلم القواعد أو مبادئ التعلم، اي ربط بين ربط عدد من المفاهيم.

٨) التعلم من أجل حل المشاكل، اي ربط بعض القواعد أو المبادئ، لحل المشكلة.

وقد وضع النوع الثامن بدأ من البسيط إلى المجمع. وبعبارة أخرى وجود تسلسل هرمي للعلاقة. دراسة العملية، كما أعرب عنه أعلاه يعطي فكره عن كيفية القيام به، أو تعلم كيفية حدوث فعل التعلم. لافكره عن نتائج التعلم ان تتحقق المتعلمين.<sup>٣٧</sup>

(ب) أنواع نتائج التعلم

(١) نتائج التعلم المعرفي

عملية المعرفة أكثر استنادا إلى تطوير التصور، أو الذاكرة المتعلمين الاستقراء. الأهداف المعرفية المتميزة إلى ستة مستويات، وهي: المعرفة والفهم والتطبيق، تحليل، والتوليف والتقييم.<sup>٣٨</sup>

<sup>37</sup> Nana Sudjana, *Dasar-dasar Proses Belajar*, (Bandung: Algesindo, 1997), Cet 5, 42.

<sup>38</sup> Nana Sudjana, *Dasar-dasar Proses Belajar*, (Bandung: Algesindo, 1997), Cet 5, 43.

## (٢) النتيجة التعليمية حقل العاطفية

مجال العاطفية وفيما يتعلق بالمواقف والقيم، يقول بعض الخبراء ان موقف الشخص يمكن ان يتنبا بالتغيير، عندما يتقن الشخص المناطق المعرفية ذات المستوى العالي. نتائج مجال الدراسة من الاهتمام اقل عاطفية من المعلمين. نتائج التعلم العاطفي من نوع نظره على المتعلمين في مجموعة متنوعة من السلوكيات مثل الاهتمام أو الاهتمام بالدروس، والانضباط، والدافع للتعلم، وتقدير المعلم وزملاء الدراسة، والعادات التعليمية وغيرها. العاطفية دراسة مقسمة خمسة انواع المستويات هي: الاستقبال أو الحضور، الرد أو الإجابات، والتقييم، والتنظيم، والقيمة كاريكتيرسك.

## (٣) النتيجة التعليمية حقل الحركية

وتظهر نتائج الدراسة في حقل الشكل من المهارات الحركية النفسانية (المهارة)، وقدرة الفعل الفردي أو شخص ما. وينقسم هذا النوع من نتائج الدراسة الميدانية إلى ستة مستويات، وهي: المهارة، وردود

الفعل، والحركة على تحركات المنشأ، بما في ذلك القدرة الإدراكية للتمييز بصريا، والتمييز بين المحرك *auditif* وغيرها، والقدرة في مجال المادية، على سبيل المثال، النظام الأساسي، والانسجام، والقوه، ومهارات الحركة، والقدرات التي تتعلق غير الاتصالات مثل الحركة التعبيرية، التفسيرية.<sup>39</sup>

#### ٤. أنواع أدوات تقييم نتائج التعلم

ويشمل تقييم التعلم عموما إجراءات ما قبل الاختبار والتقييم وما بعد الاختبار الثالث، ويوصف على النحو التالي:

##### أ) الاختبار المسبق

وبصفة عام، تبدأ عملية تنفيذ التعلم باختبارات ما قبل الإنتاج. قبل الاختبار والعديد من الاستخدامات في استكشاف عملية التعلم التي يتعين تنفيذها، التالي الاختبار المسبق له دور هام جدا في عملية التعلم. وظيفة ما قبل هذه الاختبارات تشمل ما يلي:

(١) أعداد المتعلمين في عملية التعلم، مع الاختبار المسبق الأذهانهم وسوف تركز على الاسئلة

<sup>39</sup> Nana Sudjana, *Dasar-dasar Proses Belajar*, (Bandung: Algesindo, 1997), Cet 5, 44-45.

التي ينبغي الاجابة أو العمل على.

(٢) لمعرفة مستوي تقدم المتعلم فيما يتعلق بعملية

التعلم. ويمكن مقارنة ذلك بنتائج الاختبارات

السابقة واللاحقة.

(٣) لمعرفة القدرات السابقة المملوكة للمتعلمين

حول المواد التعليمية سيتم عرض حول

موضوع التعلم.

(٤) لمعرفة أين تبدأ عملية التعلم، التي يتحكم فيها

المتعلمون والأهداف التي ينبغي التاكيد عليها

والاهتمام بها بوجه خاص.<sup>٤٠</sup>

(ب) عملية التقييم

وتهدف عملية التقييم إلى تقييم نوعية التعلم

وإرساء الكفاءة الاساسية في المتعلمين. وبما في ذلك

كيفية تحقيق أهداف التعلم، يمكن النظر إلى نوعية

التعلم من حيث العملية ومن حيث النتائج. من حيث

عملية التعلم، ويقال ان تكون ناجحة ومؤهلة بشكل

كامل أو على الأقل اغلبية ٧٥ في المائة من المتعلمين

يشاركون بنشاط، سواء العقلية البدنية والاجتماعية في

<sup>40</sup> Alena Soraya, *Pengaruh Penerapan Icebreaker Terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Pembelajaran Sosiologi di SMA Darussalam Ciputat*, Jurnal A.Soraya. repository.uinjkt.ac.id.

<https://scholar.google.co.id/scholar?hl=0%2c5&q=jurnal+pengertian+ice+breaker&bntG>

عملية التعلم، بالإضافة إلى إظهار الأثر من التعلم السامية، والروح العظيمة والشعور بالثقة من نفسك. في حين ان حيث النتائج، ويقال ان عملية التعلم ناجحة إذا كان هناك تغيير إيجابي في السلوك في الطلاب كليا أو على الأقل اغلبية ٧٥ ٪ الاضافة إلى ذلك، يقال ان عملية التعلم ناجحه ومؤهلة في المدخلات، وتنتج الإنتاج والجودة العالية، وكذلك وفقا للاحتياجات الانمائية للمجتمع والتنمية.<sup>٤١</sup>

(ج) مرحلة ما بعد الاختبار (الاختبار النهائي)

وبصفة عامة، تختتم دراسة التنفيذ بما بعد الاختبار، وكذلك قبل الاختبار، وبعد الاختبار لها أيضا العديد من الاستخدامات، وخاصة في ضوء نجاح التعلم. مهام ما بعد الاختبار من بين أمور أخرى على النحو التالي:

(١) لمعرفة مستوى إتقان المتعلمين ضد الكفاءات

الاساسية، على حد سواء فرديا وجماعيا، يمكن ان يكون معروفا من خلال مقارنة النتائج بين اختبار قبل الاختبار وبعد الاختبار.

(٢) معرفة الكفاءات والأهداف الاساسية التي

<sup>41</sup> Nana Sudjana, *Dasar-dasar Proses Belajar*, (Bandung: Algesindo, 1997), Cet 5, 65.

يمكن إتقانها من قبل المتعلمين، فضلا عن الكفاءة الاساسية والذين لم يتقنوا. فيما يتعلق بالأهداف الاساسية والكفاءات التي لم تتقن بعد هذا، عندما يكون معظمها حتى الآن إتقان تعلم القيام به في ذلك الوقت.

(٣) معرفة المتعلمين الذين يحتاجون إلى متابعة أنشطة الإصلاح وأنشطة التخصيب التي يلزم متابعتها، وكذلك معرفة مستوى الصعوبة في العمل في الوحدة.

(٤) كنقطة مرجعية للقيام بالإصلاحات ضد مكونات التعلم وعملية التعلم التي كانت بقاء، على حد سواء للتخطيط والتنفيذ والتقييم.<sup>٤٢</sup>

ومن البيان الوارد أعلا، يمكن الخلوص إلى ان نتائج التعلم هي عملية يقوم بها المعلمون والمتعلمون، الذين يقدمون من الجانب، اي المعلمين، استراتيجيات وأساليب تعليمية مثلي لكي تكون نتائج المشاركين في الدراسة الطلاب تلبية واجراء تقييم مثل قبل

---

<sup>42</sup> Nana Sudjana, *Dasar-dasar Proses Belajar*, (Bandung: Algesindo, 1997), Cet 5, 66.

الاختبار، وعملية التقييم وبعد الاختبار (نهاية الاختبار)، في حين ان الجانب اي عملية المتعلمين في الحصول على أنواع التعلم والتعلم أنواع مثل تعلم المعرفة والعاطفية، ومجال الدراسة تعلم حقول الحركية.

## ٥. فوائد نتائج التعلم

نتائج التعلم هي في الأساس تغييرات سلوكية تشمل المجالات المعرفية والعاطفية والحركية. وقيل إن التعلم ينجح إذا كانت التغييرات التي تحدث في الطلاب نتيجة لعملية التدريس والتعلم من ذوي الخبرة أي العملية التي يتم تنفيذها من خلال البرامج والأنشطة التي تم تصميمها من قبل المعلمين في مثل هذا التعلم توفر فوائد، من بين أمور أخرى:<sup>٤٣</sup>

أ) للطلاب

سوف يكون لدى الطلاب دافعا كبيرا للدراسة بجدية أكبر، لذا في أوقات أخرى تحصل على نتائج مرضية مرة أخرى. يمكن للطلاب معرفة مدى نجاحهم في متابعة الدروس التي قدمها المعلم. هل يشعر الطلاب بالرضا أو عدم الرضا عن النتائج التي يتلقونها. إذا كانت النتائج مرضية ستكون ممتعة ويمكن

<sup>43</sup> Purwanto, *Evaluasi Hasil Belajar* (Yogyakarta:Pustaka Pelajar, 2009), 46-47.

أن تحفز الطلاب على الدراسة بجدية أكبر، بينما إذا كانت النتائج غير مرضية، فسوف يحاول أن يجعل التقييم التالي يحصل على نتائج مرضية.

(ب) للمدرس

يمكن معرفة الطلاب المؤهلين لمتابعة دراساتهم والطلاب الذين لم يتقنوا المواد، يمكن للمدرسين معرفة ما إذا كانت المادة يتم تدريسها مناسبة للطلاب أم لا، إذا كانت المادة صحيحة فإن الوقت لن يحتاج إلى تغيير. سيعلم المعلم أن الطريقة المستخدمة صحيحة أم لا. إذا حصلت نتائج التي حصل عليها معظم الطلاب على درجات جيدة، فإن الطريقة صحيحة. من ناحية أخرى، إذا كانت معظم النتائج التي حصل عليها الطلاب سيئة، فيجب إعادة النظر في الطريقة المستخدمة أو الحاجة إلى استبدالها.

(ج) للوالدين

تقديم معلومات الآباء حول معدل نجاح الطلاب في التعلم من أجل تحسين أو استكشاف أو توسيع معارفهم.

(د) للمدرسة

نتائج التعلم هي مرآة لجودة المدرسة. يمكن للمعلومات من المعلمين حول دقة المناهج الدراسية



للمدرسة يكون النظر في التخطيط المدرسي في المستقبل المنظور. يمكن استخدام المعلومات المتعلقة بنتائج التعلم التي يتم الحصول عليها من عام إلى آخر كمبدأ توجيهي للمدارس، والتي استوفت المدارس معاييرها أو لا. سوف ينظر إلى الوفاء بالمعايير من الأرقام الجيدة التي حصل عليها المتعلمون.

## ٦. خصائص نتائج التعلم

خصائص نتائج التعلم هي التغيير في السلوك الفردي، يعني أن شخصا ما شهدت عملية التعلم سيغير سلوكه. ولكن ليس التغييرات في السلوك هي نتائج التعلم. التغييرات في السلوك كنتائج التعلم لها الخصائص التالية:

(أ) التغيير تدرك، يعني أفراد يقومون بعملية التعلم، ندرك أن المعرفة وازدادت المهارة، واثق منه، وخلافه. لذلك كان الشخص الذي غير سلوكه في حالة سكر، بلا في الإحساس بالتغيير، لأن الشخص لم يدرك ما حدث بداخله.

(ب) التغيير المستمر، يعني التغيير التي حدثت في تغيير سلوك آخر. مثال، الطفل تعلم القراءة، يسبب يمكن أن تقرأ أفضل، بحيث يمكن أن يحصل على تغيير في سلوك نتائج التعلم وأكثر واسعة.

(ج) التغيير الوظيفية، يعني التغيير التي تم الحصول عليها نتائج تعلم وتوفير فوائد للأفراد المعنيين. مثال، مهارات في التحدث باللغة العربية توفر فوائد لتعلم شيء واسعة.

(د) التغيير إيجابي، يعني زيادة التغيير في الأفراد، لذلك يختلف عن وضع السابق. مثال، الأشخاص يتعلم معرفة يصبحون كثير، فإن الإنجازية يزداد، المهارات تحسن وخلافه.

(هـ) التغيير النشط، يعني التغيير لا يحدث في حد ذاته، ولكن من خلال النشاط الفردي.

(و) التغيير دائمة، يعني التغيير تحدث دائمة في الأفراد. مثال، المهارة، الكتابة، العدّ. لأنّه دائمة وتطويراً باستمرار.

(ز) التغيير اهداف، يعني التغيير تحدث لأن هناك شيء يجب تحقيقه. مثال، الطلاب تعلم اللغة العربية ومراجعة كتابة في اللغة العربية. بحيث يكون التغيير تحدث متوافقة مع الاهداف المحددة.

## د. الدراسة السابقة

قد وجد الباحث المباحث بواضيع مشابهاً لموضوع هذا الباحث، منها:  
 ١. البحث الذي كتبه ميناهاور راحما (٢٠٠٩)، " تطبيق التعلم السريع مع وسائل المصورات التوضيحية لزيادة نتائج تعلم

البيولوجيا لدى طلاب الفصل سبعة في مدرسة ثناوية بلد واحد بانجاسلسار العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ " .

بناء على نتائج الدراسة، خلصت تعليم إلى أن تعلم السريع مع وسيلة المصورات التوضيحية يمكن أن زيادة نتائج تعلم الطلاب، مع متوسط قيمة ٨٠،١٤ و نسبة الاكتمال %٨٦،٩٢ ويمكن أن تزيد من نشاط الطلاب مع نسبة مئوية %٩١،٤٣ (فئة جيدة جدا).

٢. البحث الذي كتبه يويوم مؤونه (٢٠١١)، " تأثير نهج تعلم السريع نتائج التعلم فيزياء لدى طلاب الفصل احد عشر علم الطبيعة على مفهوم الديناميكي حرارة في مدرسة عالية بلد واحد سيفاتا تانجيراغ " .

استنادا إلى نتائج البحث، تم إبرامها أن هناك تأثير نهج تعلم السريع لنتائج تعلم فيزياء لدى طلاب على مفهوم الديناميكي حرارة.

٣. البحث الذي كتبه محمد فاطاني (٢٠١٢)، " تجربة نهج تعلم السريع في تعلم اللغة العربية لترقية المهارة القراءة في مدرسة ثناوية سومبير اغوج جيتس بانتول " .

استنادا إلى نتائج الدراسة، خلصة إلى أن التعلم المهارة القراءة باستخدام نهج تعلم السريع هو مفضل من قبل الطلاب ولترقية نتائج التعلم اللغة العربية، ولو لا وجود فارق اهمية مع التعلم تقليدي.

٤. البحث الذي كتبه مفراطل مابوراه (٢٠١٠)، " تأثير تطبيق التعلم السريع المبني على الماجستير (Master) لدى نتائج تعليم الفقه في الفصل الثمانية بمدرسة ثناوية بلد كاربان سيدوهارجو ."

استنادا إلى نتائج الدراسة، خلصة إلى أن تطبيق تعلم السريع المبني على الماجستير لدى نتائج تعليم الفقه في الفصل الثمانية بمدرسة ثناوية بلد كاربان سيدوهارجو الدرجة في فئة جيدة. يتضح ذلك بمتوسط نتائج من ٣،٥٩ ونسبة مئوية ٧٩،٧% .

٥. البحث الذي كتبه راحميت رافيك ساري (٢٠١٣)، " تطبيق نهج تعلم السريع المبني الدماغ على نشطة ونتائج التعلم طلاب في الفصل الثمانية بمدرسة ثناوية بلد تسعة جيمبار العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ."

بناء على نتائج الدراسة، وجد أن نتائج التعلم باستخدام نهج تعلم السريع لتكون أفضل، يتضح ذلك بمتوسط المعرفة ٧٧،٢٦؛ متوسط علم النفس هو ٨٢،١٤؛ ومتوسط العاطفي ٧٨،٧١ .

#### هـ. هيكل التفكير

هيكل التفكير هو نموذج نظري عن كيفية تعلق النظريات بعوامل مختلفة تم تحديدها على أنها قضية هامة.<sup>٤٤</sup> في هذه الدراسة هناك

<sup>44</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R and D* (Bandung: Alfabeta, 2014), 91.

نوعان من المتغيرات وهما استخدام التعلم السريع كمتغير الحر ونتائج تعلم كمتغير التابع.

اللغة العربية كواحدة من الموضوعات في المدرسة، لاتزال درسا صعبا للطلاب، لذلك فهي أقل جاذبية. لأنه طريقة مستخدم في التعلم لايزال تقليديا. لايزال التعلم مقدم من المعلم أقل فعالية، مما يجعل الطلاب مشبعين بسرعة.

التعلم السريع هو طريقة تعليم يهتم بالقدرات في الطلاب. تعلم السريع ولايفرض الطلاب، يعني أن التعلم السريع يستخدم أكثر مرونة وإثارة في التعلم.

استخدام عدة أنواع من وسائل الإعلام التعلم مثل الصوت والصوت المرئي والبصري مفيدة للغاية، لذلك يفهم الطلاب تعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من عملية التعلم مع طريقة التعلم السريع، أي الطلاب يمكن أن يتعلموا سعداء وستزداد نتائج التعلم.

وبالتالي، خلص البحث إلى أن طريقة التعلم السريع لترقية نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلاب بمدرسة المتوسطة الاسلامية.

## الجدول ٢

